

التعليق على منظومة السير إلى الله والدار الآخرة - للعلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي

محمد هشام طاهري

امام السائلين وسيد الواصلين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الميامين. وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء في هذا المكان فان المؤمن يعلم علم اليقين انه ما وجد الا لوظيفة عظيمة وهي العبادة لله تبارك وتعالى. لتعلموا - [00:00:00](#)
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فمن اعظم الغايات التي ينبغي ان يشتغل بها العبد ان يعرف ربه بكماله وجماله وجلاله وعلمه واحاطته وعظيم قدرته - [00:00:30](#)

سبحانه وتعالى بناء على هذا العلم يكون منه العبادة كلما عظمت العلم عنده عظمت العبادة عنده. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهو سبحانه غنية عنا وعن عبادتنا وعن المخلوقات كلها. لكنه سبحانه اراد اكرام - [00:00:50](#)
بعض المخلوقين ولحكمة بالغة جعل هذا الاكرام بناء على الطاعة بناء على العلم والعمل. ثم خلق سبحانه وتعالى خلقا عظيما وهم الملائكة. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فهم ملائكة رسل بين الله وبين عباده سواء في تنفيذ الاوامر - [00:01:20](#)
او في تيسير الاسباب او في ايجاد الموانع او الى اخره. او في ايصال الوحي واوجد في الارض الجن والانس. ومنهم المؤمنون وهم القلة ومنهم الفاسقون. والمؤمن يعلم علم اليقين انه لا بد - [00:01:50](#)
من المسير الى الله تبارك وتعالى. والعجب كل العجب ان الناس كلهم بلا استثناء كافرهم ومؤمنهم مشركهم وموحدتهم منافقهم ومخلصهم تيقنون بقوله جل وعلا والذي خلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم - [00:02:20](#)
ثم اليه ترجعون. وانما انكر هذا شذمة من الملاحظة من زبالات المجتمعات لا قيمة لهم لكن ان تعجب فاعجب من عدم سير الناس الى الله عز وجل والى الدار الآخرة ما - [00:02:50](#)

على يقينهم انهم سائرون اليه. ولهذا ايها الاخوة هل المنظومة اللطيفة عنوانها منظومة السير الى الله. وفرق بين من يسير الى الله رغما عن انفه. وبين فمن يسير الى الله طائعا مختارا. فليس من اطاع سيده حبا وخوفا - [00:03:10](#)
وجاء كمن اطاعه قصرا. ولهذا ايها الاخوة كل الناس سائرون الى الله من حيث الموت فما من احد الا وهو ميت لكن ليس ليس هذا هو المقصود بالسير الى الله عز وجل. هذا مصير. المقصود بالسير الى الله عز وجل كيف تغتنم لحظات حياتك - [00:03:40](#)
كيف تغتنم لحظات حياتك؟ يومك وليلك. ساعات لحظاتك كيف تغتنمها؟ فانت في دار المراد منك والمطلوب منك ان تستثمر للآخرة. انت في مزرعتي. ولذلك هذه المنظومة العظيمة هي تجلي لنا وتبين لنا - [00:04:10](#)
كيف نسير الى الله عز وجل؟ مختارين طائعين راغبين راهبين بدأ رحمة الله المنظومة مع كونها يعني ابيات يسيرة بدأها بقوله الذين تجنبوا سبل الردى وتيمموا لمنازل الرجوع. وقد احسن الشيخ اذ لم - [00:04:40](#)

المنظومة بالبسمة. فان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الشعر لا يبدأ في البسمة استقلالا فان كان يجوز من ضمن البيت كما قال بعضهم اقول بسم الله مستعينا. يقول سعد الذين غنموا سبل الرز الرداء. وتيمموا لمنازل الرضوان. هذه السعادة - [00:05:10](#)
هي من المقاصد التي يبحث عنها كل الناس. لكنهم يختلفون في مكان وموضع وسبب السعادة. فكل سعادة في الدنيا متعلق بسبب دنيوي فانه وقتي. لابد وان يجد الانسان منه لابد وان يجد الانسان منه حب التحول الى غيره. الا سعادة - [00:05:40](#)
واحدة وهي المتعلقة بطاعة الله جل وعلا. متى ما وجد العبد سعادته في طاعة الله فانه لم يرد التحول منها الى زيادة منها. سعد

الذين تجنبوا سبل الرداء. ومن اعظم ما ينبغي عليك ان تتجنب سبل - [00:06:20](#)

لكي تصل المجانية ان تكون في شق مخالف للرداء وسبل الرداء طرق الغواية والردى شيء رديء. ومن اعظم طرق الغواية وهي كثيرة لكن من حيث الجنس هناك طرائق الكفر هناك طرائق الشرك القولية والفعلية - [00:06:50](#)

هناك طرائق النفاق. الاعتقادي والقولي والفعلية. هناك الردى من البدع والمعاصي. فمن اول علامات سعادة العبد الى الله ان يكون مجانباً لطرائق الردى. كما قال ابن مبارك رحمه الله ان من توفيق - [00:07:20](#)

للغل او قال للعبد ان يوفق من اول وهلة لشيخ سني فبذلك يتجنب طرائق اهل البدع واهل الشرك. وتيمموا لمنازل الرضوان تيمموا التيمم في اللغة معناه القصد. قصدوا منازل الفضة. قصدوا اي صار في - [00:07:50](#)

بقلوبهم ومن اعظم غاياتهم كيف يبنون لاخرتهم. كيف يزرعون لاخرته كيف يثمرون باخرتي؟ كيف يزيّدون ارسدتهم في بنك الآخرة هذا همهم وغمهم. من اصبح وقد جعل الهموم هما واحداً. الله! كما جاء عند ابن - [00:08:20](#)

في سند فيه مقال لكن يستشهد به. اجعل همك هذا هو. كلما تصبح كل ما تمسي همك كيف تبني منازل الرضوان ومنازل الرضوان اسم من اسماء المنازل في وهذه المنازل مضافة الى الرضوان من باب اضافة الشيء الى محله. لان الرضوان اسم من اسماء الجنة - [00:08:50](#)

وصف من اوصاف الجنة. وخازن الجنة كبير الخزان الجنة اسمه رضوان وان لم يأتي فيه حديث لكن العلماء اتفقوا على ذلك. وتيمموا لمنازل الرضوان نازل اي بيوتات الجنان. كل يوم تفكر شلون تبني لك بيت جديد. فتقرأ قل هو الله احد - [00:09:20](#)

واحد عشر مرات كل سنة تفكر اذا كان الله وسع عليه كيف تبني مسجد ليبنى لك بيت في عمرك تفكر كيف تقتصد ثلث مالك حتى تبني مسجداً قبل رحيلك من اخرجك لتبني لنفسك داراً فرزقه. ثم فسر هؤلاء بقوله - [00:09:50](#)

الذين تجنبوا سبل الردى وهذا فعل وتيمموا لمنازل الرضوان وهذا قصد. فهم هذا حصر لبيان صفاتهم. فهم الذين قد اخلصوا في مشيهم هذه قضية مهمة جداً. اعظم وسيلة من الوسائل - [00:10:20](#)

التي بها تسير الى الله الاخلاص. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين لهم الدين. وفي مشي مشيهم هنا كناية وظاهر. الظاهر مشيك الى المساجد. مشيك الى العلم. مشيك الى طاعة مشكوكين للحج والكناية في مشيهم يعني في مطلق سيرهم في قلوبهم في - [00:10:50](#)

كارهين في اقوالهم وافعالهم. متسرعين او متشرعين لشرعة الايمان ومعنى متشرعين يعني انهم لا يفعلون شيئاً ان على وجه التعبد هذا معنى متشرع. ما معنى متشرع؟ مو معناه يجيب شريعة؟ لا. متشرع يعني متعبد - [00:11:20](#)

هذا معناه في هذا البيت. متشرعين بشرعة الايمان. اي متعبدين بشريعة اهل الايمان. والمضاف محذوف لاجل وزن البيت. بسرعة اهل الايمان وشرعة الايمان هو يساوي دين الاسلام. ما نوع الاضافة في كلمة دين الاسلام - [00:11:50](#)

اضافة وصفية فالدين يساوي الاسلام والاسلام يساوي الدين. هذا كذلك بشرعة الايمان من باب اضافة الوصفية او بشرعة ال ايمان وحذف المضاف لانه معلوم. وشرعة اهل الايمان هو الذي قال الله عز وجل عنه في القرآن ان الدين - [00:12:20](#)

عند الله الاسلام. وهو الذي قال الله عز وجل عنه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته الى اخر الآية. شرعة الايمان هو الايمان الكلي. وليس الايمان - [00:12:40](#)

اصدقائي. الايمان الانتقائي عند اليهود والنصارى. يؤمنون ببعض الكتاب ويذكرون ببعض. يعني الدين هو اما شرعة الايمان دين كلي. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم في كافة. قال فهم الذين قد اخلصوا في مشي في - [00:13:00](#)

ماشيين متشرعين بشرعة الايمان. وهم الذين بنوا منازل سيرهم بين الرجا والخوف للديان. الله اكبر هذا وصف اخر. اذا الوصف الاول اخلصوا واتبعوا. الوصف الثاني بنوا منازلهم منازل سيرهم بين الرجا والخوف لله عز وجل. وهذه قضية مهمة - [00:13:20](#)

لما تمشي انت تعمل لابد مهما كان الانسان لا بد وانت تزل قدمه فيحصل منه قصور في الطاعة او تزل قدمه فيحصل منه ذنب. فماذا يفعل؟ في حال الطاعة يرجو الثواب - [00:13:50](#)

في حال المعصية يخاف العقاب. ففي حال الطاعة يرجو الثواب فيزداد. وفي حال اه وقوع المعصية منه يخاف الله جل وعلا فيرجو منه ان يتوب عليه وهو الثواب الوهاب جل في علاه - [00:14:10](#)

فيرجع اذا من اعظم ما تجعله زادا معك الخوف والرجاء والرجاء يكون مع الطاعة. ولذلك من الافلاس انتبه يا عبد الله. من الافلاس ان ترجو وانت على المعصية هذا ديدن المفلسين ديدن واهل الطاعة والايامن انهم يرجون بطاعات - [00:14:30](#)

الثواب. وديدن اهل الكفران انهم يرجون الثواب مع قامتهم هذا المغترين. ديدن الفاسقين. المصرين على الذنوب. انهم الثواب وهم مقيمون على المعاصي نسأل الله السلامة والعافية. والذين بنوا منازل سيديهم - [00:15:00](#)

منازل السير كناية عن ايامك ولياليك التي تنزل فيها فانت اليوم معافا وغدا تنزل في منزل الابتلاء. انت اليوم في صحة وغدا تنزل في منزل المرض. انت اليوم في غنى وقد تنزل في - [00:15:30](#)

الفقر او العكس وهكذا حال الناس. ينزلون في منازل فلا بد في منازلهم كلها ان يكونوا بين والخوف والديان آآ وصف من اوصاف الله جل وعلا. وهل هو اسم او لا فيه خلاف - [00:15:50](#)

بين اهل العلم بناء على صحة الحديث. وقد ذكر الله جل وعلا في القرآن صفات الكمل من المؤمنين فقال جل وعلا عنهم انهم يدعوننا رغبا ورهبا يدعوننا رغبا وقد ذكر الله جل وعلا صفات المؤمنين الكمل فقال في سورة المؤمنون والذين يؤتون ما اتوا - [00:16:10](#)

وقلوبهم وجلاء انهم الى ربهم راجعون. قال وهم الذين ملئ ليلاه قلوبهم بوداده ومحبته وهذا وصف ثالث. من اوصاف السائلين الى الله. اعظم محبوب في قلوبهم اعظم محبوب في نفوسهم هو الله جل وعلا. كل محبوب سواه يجعلونه تباعا - [00:16:40](#)

حتى محبته لزوجته محبته لاولاده محبته لوالديه يجعله لله وفي الله. متى ما كان هذا ديدنك فابشر فوالله انت على الطريق الصحيح في السير الى الله عز وجل. اما تحب فلانة لانها جميلة فتتزوج - [00:17:10](#)

قد تجد النعمة من جهتها. لا سيما اذا لم تكن دينة. تحب ابنك لانه لانه ابنك فقد تبتلى من جهته اي ورثي فانتبه يا عبد الله اجعل كل المحبوبات تبعا لمحبة الله جل وعلا. هذا هو السير الصحيح الى الله جل وعلا - [00:17:30](#)

حبك لله وفي الله. بغضك لله وفي الله. وهم الذين ملأ الاله قلوبهم. نسأل الله ان يملأ لمحبتته. والله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء. كما قال سبحانه حبب اليكم الايمان وزينه - [00:17:50](#)

قلوبكم نسأل الله ذلك. وقال جل وعلا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ليس في كونهم يحبونه فقط الشأن في كونه يحبهم. فالعبد مجبور مجبول على محبة الله وسيدده لكن ان يحبك الله هذا هو المقصود الاعظم. قال بوداده ومحبة الرحمن - [00:18:10](#)

ملأ الاله قلوبهم بوداد. والود نوع خاص من انواع المحبة. والمحبة فكل ود حب وليس كل حب يكون مبدع. ومحبة الرحمن جل وعلا خصلة من خصال المؤمنين والله جل في علاه يحب ويحب كيف لا يحب - [00:18:40](#)

وهو الغني الحميد المجيد الموصوف بالكمالات والجلالات سبحانه وتعالى ثم ذكر الوصفة الرابعة بقوله وهم الذين قد اكثروا من ذكره في السر والاعلان والاحيان. الله اكبر. من اعظم ما يدل على كونك سائرا الى الله انك تحاسب حصانك - [00:19:10](#)

الذي هو لسانك. تحاسبه في كل كلمة. لا تشغله الا بذكر الله عز وجل. وهم الذين قد اكثروا وفي القرآن والسنة لم يأتي الامر بالاكثار الا من الذكر. يعني الذين امنوا اذكروا الله - [00:19:40](#)

ذكرا كبيرا. اه وقال صلى الله عليه وسلم الذاكرين الله كثيرا. سبق المفردون قالوا من هم قال الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. وهم الذين قد اكثروا من ذكره جل في علاه في السر - [00:20:00](#)

في السر يفسر بمعنى ايه؟ في قلبك. لان قلبك لا يغفل عن ذكر الله في اي شيء تلتفت ترى اثار حمده وتسبيحه. فانت قارن بين التسبيح والحمد. ان رأيت ابتداء سبحت وان رأيت نعمة حمدت وان رأيت نقمة سبحت - [00:20:20](#)

انت دائما هكذا سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله وايضا يحتمل معنا في السر اي في الخلوة عندك فراغ في البيت ما عندك احد تجلس وتسبح الله وتحمد الله وتكبر الله وتهلل الله - [00:20:50](#)

لا تضيع اوقاتك فيما لا ينفعك بل وفيما ربما يكون مضره عليك. في السر والاعلان والاعلان معناه في المجالس المجالس مثل هذه مجالس الذكر الان هذا من ذكر الله عز - [00:21:10](#)

في العلن وانت في السوق تمشي تقول لا اله الا الله سبحانه الله ترفع بها صوتك هذا في الاعلام في المجالس في السر والاعلان والاحيان. والاحيان بمعنى الاحياء يعني في الاوقات - [00:21:30](#)

والحين اسم من اسماء الوقت ويجمع على احياء. والاحياء الاوقات يتقربون الى المليك بفعلهم طاعات تهوا او طاعته وترك للعصيان قضية مهمة جدا انهم يتقربون الى الله بفعله. وليس مقصود الشيخ هنا - [00:21:50](#)

بمجرد فعل العبادات. لان فعل العبادات يعملها كل الناس. وانما المقصود هنا عموم في فضلا عن الفرائض والنوافل كما سيأتي في البيت الذي بعده. يتقربون الى المليك بفعل. فمعنى ذلك ان السائر الى الله - [00:22:20](#)

كل خطوة كل قدما احكاما واقداما يكون لله واعلم يتقربون الى المليك بفعلهم طاعاته وترك للعصيان. اي بفعلهم طاعة الله جل وعلا. يريدون بذلك. يبر ويحسن الى والديه طاعة لله - [00:22:40](#)

يحسن الى زوجته اولاده طاعة لله يحسن الى جاره طاعة لله جل وعلا. وباب الطاعات لكن اعظم باب الطاعات امتثال الامر وترك العصيان. لذلك قال الشيخ بفعل طاعاته وترك للناس يعني. ولابد ان ندرك ان ترك المعاصي من اعظم - [00:23:10](#)

المقربات الى الله جل وعلا. كون الانسان يقدر على الغيبة يمسه لسانه يقدر على النسيئة يمسه لسانه. يقدر على الاختلاس وسرقة اموال الناس ويمسه يده هذا كله طاح لله جل وعلا. ولأنه على امر قد يغفل عنه بعض الناس - [00:23:40](#)

وهو ان الطاعات لابد فيها من النيات. اما ترك اما ترك المحرمات فمجرد ترك طاعة لله جل وعلا. وان لم تستحضر النية. فان استحضرت كانت حسنة هذه مسألة مهمة جدا. كانت لك حسنات فاجتمع عندك ترك المعصية ويجتمع عندك استحضار - [00:24:10](#)

نية الترك لله جل وعلا. ثم فسر بعض الطاعات قال فعل الفرائض والنوافل دأبه مع رؤية التقصير والنقصان والنقصان. الله اكبر. هذا من علامات السائرين الى الله جل وعلا انهم يلتزمون فعل الفرائض والنوافل جمع فريضة وهي التي - [00:24:40](#)

اوجبها الله جل وعلا عليك مثل الصلوات الخمس والصيام والزكاة والحج وصلة الرحم بر الوالدين الاحسان الى الناس ونحو ذلك. والنوافل جمع نافلة وهي الامور التي لم يفرضها الله تبارك وتعالى - [00:25:10](#)

ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وهي التي يسميها بعض الفقهاء بالسنة. والمندوبات والمستحبات. فعل الفرائض والنوافل دأبهم دأبهم يعني ديدنهم. الدؤوب الدائم كما قال جل وعلا والذين هم على - [00:25:30](#)

صلاتهم صلواتهم يحافظون قد افلح المؤمنون الذين هم على صلاتهم ها دائمون في دائمون وحيافظون اذا لا بد من المحافظة ولا بد من الديمومة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب - [00:25:50](#)

اه يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. قال عليه الصلاة والسلام اذا عمل ان الله يحب والعمل العبد ايش؟ احب العمل احب الى الله نعم احب العمل الواحد ادم وان قل هذه قضية مهمة لذلك كان - [00:26:10](#)

عليه الصلاة والسلام من خلقه ها انه اذا عمل عملا اثبت. شوفوا كيف؟ اثبت. مره الامام ابو حنيفة رحمه والله آآ من السوق بعد ما اغلق دكانه وهو ذاهب الى الدرس فسمع رجلين يقول احدهما للآخر هذا - [00:26:30](#)

ابو حنيفة الذي لا يترك قيام الليل ابدا. فكان رحمه الله يقوم الليل كله. حتى قالوا له لماذا تفعلها؟ قال والله يتحدث الناس اني اقوم الليل وانا لا اقوم الليل والله لا يكون هذا ابدا. لا يراني - [00:26:50](#)

لله الا وقائم له سبحانه. يا اخوة هذه الكلمات عظيمة. مع رؤية التقصير والنقصان. هذه قضية مهمة من اعظم اوصاف السائرين الى الله انهم لا يرون في قلوبهم عجا انهم لا يرون في قلوبهم تكبرا - [00:27:10](#)

انهم لا يرون في قلوبهم كمالات انهم لا يرون في قلوبهم منة انتبهوا لهذه الامور الاربعة فانها اذا دخلت على النفس افسدت العمل. من مفسدات الاعمال انتبه من مبطلات الاعمال. كل عمل دخله العجب والغرور والمنة. كان - [00:27:30](#)

غير مقبول عند الله عز وجل. لا بد وان تعمل العمل وانت راض خائف من الامرين راجي نخاف. مع رؤية التقصير والنقصان. وانظر

يرعاك الله. وانظر يا رعاك الله الى - [00:28:00](#)

الاول انظر للملائكة. الذين لا يعصون الله ما امره ويفعلون ما يؤمرون ومع هذا هم يقولون يوم القيامة سبحانك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فمن انت لتكن؟ الامر الثاني انظر - [00:28:20](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى خمسة من الانبياء كلهم يرى انه ليس اهلا لان يقوم بالشفاعة. فكيف انت تراه المنة لك على الله. لله المنة ولرسوله. كما قال الانصاري - [00:28:40](#)

رضوان الله تعالى عليه. ورب العزة اخبر عن اناس يمنون. قال يمنون عليك ان اسلم. قل لا تمنوا علي من الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ولهذا اسأل نفسك كيف السبيل - [00:29:10](#)

الى كيف السبيل الى الاتيان بالكمال المطلق وشركك بحاجة الى شكر لا يمكنك ان تأتي بالكمال المطلق. اذا الكمال المطلق هو عند الله جل وعلا. كمال المطلق موصوف به الله تبارك - [00:29:30](#)

واما العبد فما به من كمال فهو من الله. وما به من طاعة فهو من الله فان رأيت ان الله قد يسر يسرك للطاعة فاحمد الله. وان رأيت لسانك بذكر الله فاحمد الله فهذا من فضل الله عليك. ثم ذكر لهم وصفا سادسا فقال صبروا النفوس على - [00:29:50](#)

مكاره كلها شوقا الى ما فيه من احسان. الله اكبر. صبروا النفوس صبرت نفسي يجوز ان يعدى بنفسه صبرت نفسي وصبرت لكذا يجوز هذا وهذا ويجوز صبرت نفسي. ما معنى صبروا النفوس؟ اي الزموا النفوس - [00:30:20](#)

الزموا النفوس على المكاره. ترى بقول لكم شي في واحد يقول لي شيخ انت ما تبي تطلع تروح البر ما تبي ما في انسان ما يبي البر ما في انسان ما يبي يتنزه - [00:30:50](#)

ما في انسان ما يبي ينام ما في انسان ما يبي راحة. لكن اعلم انك سائر الى الله كيف تصير تسير ما معك فلوس تصير ما معك رصيد انت ساير الى الله انتبه - [00:31:10](#)

لا تكن لا تكن جزعا نفسي هنيعا هلوعا صبروا وسعى للمكان كلها. يحب النوم يسمع حي على الصلاة حي على الفلاح. يقوم. يكره نفسه على القيام يصوم فيعطش يصبر نفسه. فلان - [00:31:30](#)

يتكلم فيه فيمسك لسانه يقول ان تخلقت باخلاق السيئين فانا لا اتخلق الا باخلاق المحسنين. الله اكبر. يصبر نفسه على المكاره. الناس يشوفونها مذلة. هو يراها طاعة صبروا النفوس على المكاره كلها. وهذه المكاره قد تكون في الطاعات لا سيما في - [00:32:00](#)

بداياتها انتبه يا عبد الله بداية كل طاعة مرة. ونهايتها حلوة ان بدأت في طاعة تجد صعوبة لكن ان داومت عليها والله تجد مرارة ان تركتها. كما يقول ابن القيم رحمه الله. صبر النفوس على المكاره كلها - [00:32:30](#)

الزم نفسك على الطاعة الزم نفسك اجتناب المنكرات الزم نفسك على الصبر على البلاء فقد يبتليك الله بالمرض يبتليك الله قتل الناس فيك يبتليك الله جل وعلا بالحساد الحقاد اصبر يبتليك الله عز وجل بالفقر يبتليك الله عز وجل بالغبية - [00:33:00](#)

يغنيك الله عز وجل بسبب الناس وشتهم فما انت فاعل. اصبر نفسك على المكاره شوقا الى ما فيه من احسان. اذا علمت ان بعد العسر يسري يسر. وان بعد الضيق فرج فحينئذ يسهل عليه - [00:33:30](#)

الصبر على المكاره. كم كم تمكث في الدنيا؟ فلنقل ستين سنة ثلاثة وستين سنة عمر النبي عليه الصلاة والسلام. مئة سنة ماذا بعد ذلك يا عبد الله كم عمرك الان؟ الان الان فكر مع نفسك كيف مضى؟ لا تجد - [00:34:00](#)

جوابا الا ما ذكره الله ان لبثتم الا قليلا. هل يعقل من نفسك وانت تزعم انك عاقل انك تهتم بهذا القليل وتهمل ما امامك من الزمن الذي لا نهاية له. هل يعقل انك تهتم ببناء بيتك في الدنيا - [00:34:30](#)

ومزرعتك في الدنيا وثمرات الدنيا وملذات الدنيا التي هي وقتية فانية وبيوتنا اخاب الدار مبنية واموالنا لذوي الميراث نجتمعها وتهمل التي هي لك في الآخرة شوقا الى ما فيه من احسان. هذه اللفتة لطيفة. الصبر على المكاره الصبر - [00:35:00](#)

المكان فيه شوق ها فيه ما يوصلك الى شوق تجده بشرط الاحسان شوقا الى ما فيه من احسان الاتقان على الطاعة اتقان الطاعة والصبر على الطاعة. الصبر عن المعاصي. واتقان ذلك الخطوات الموصلة - [00:35:30](#)

اليها على البلاء تجد فيه احسانا عظيما تجد فيه شوقا ولذة. هذا الذي قال عنه ابن المبارك وامثاله من الائمة الذين ذاقوا الامر لو علم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه من لذة اجادلونا او جادلونا عليها بالسيوف - [00:36:00](#)

نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها قد اصبحوا في جنة في جنة وامان. يا الله من عن الوصف السابع من اوصاف السائرين الى الله انهم في سيرهم الى الله في اي منزل انزلهم الله في عافية او بلاء في صحة او مرض في عافية - [00:36:30](#)

ها وفي غنى او فقر في اي منزلة انزلهم الله جل وعلا لا يجدون في قلوبهم الا القضاء. كل منزلة عالية لا يقدر عليها الا الكمل من الرجال بحاجة الى توبة - [00:37:00](#)

كيف تنال الرضا بالقضاء؟ تعلم تدرب ما يأتي هذا الامر بين ليلة وضحاها؟ عندما تعلم علم اليقين ان الذي قدره الحكيم العليم الخبير يحصل لك درجة من درجات الرضا. عندما تعلم انه يبتليك وبعافيك ويمرضك - [00:37:20](#)

ليصلحك تنال مرتبة اخرى من مراتب الرضا بالقضاء. تعلم وتدرب نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها قد اصبحوا في جنة وامان ارضى بما قدر الله عليك. وهنا ينبغي للعبد ان يعلم كيف - [00:37:50](#)

كيف يتعامل مع القدر؟ يا عبد الله ما ابتلى الله اباك ادم بالاكل من الشجرة الا ليعلمه كيف تتعامل مع القمر؟ ان زلت القدم فعليك بالابوة والتوبة. ووجد منك تقصير فعليك بالاستغفار - [00:38:20](#)

لا ينزل بالعبء شيء من امور القدر الا وهي منقسمة الى ثلاث. اما نعماء فتزداد شكرا. او بلاء. فتزداد صبرا. او ذنب فتزداد توبة. هذه هي الطريقة الصحيحة في التعامل مع القدر. وهذا الذي علمنا الله في كتابه - [00:38:50](#)

وذكره عن انبيائه عليهم الصلاة والسلام. من رضي بالقضاء يصبح في جنة وفي وقاية من وساوس ابليس. وفي امان من التدريس ويصبح في امان من اليأس فان زلت قدمه لا ييأس يصبح في امان من الغرور فان - [00:39:20](#)

ازداد طاعة لا يغتر. لانه يعلم ان هذا بتقدير الله. نزلوا بمنزلة الرضا فهم بها ان اصبحوا في جنة وامان. ويمكن ان يقال نزلوا اي بفضل من الله جل وعلا. وهذا تفسير اخر للبيت. ولا ادري مراد الشيخ ايهما الاول على ما ذكرت - [00:39:50](#)

تاني على الاول يكون وصفا للسائين على الثاني يكون ثمرة من ثمرات السائين. نزلوا بفضل الله عز وجل بمنزلة الرضا اي رضي الله عنهم وارضاهم. فهم بها اي برضاء الله عز وجل لهم - [00:40:20](#)

قد اصبحوا في جنة وامانهم. فيكون على هذا التفسير كقوله جل وعلا عن يوسف عليه السلام انه كان من عبادنا انه من عبادنا المخلصين الله عز وجل جنبه لانه مخلص. فالعبد الذي رضي الله عنه - [00:40:40](#)

يكون في جنة وامان مخلصا ربما يسير في مكان يريد عيادا بالله فيه معصيته فيجد الامر مغلقا فضلا من الله ومنه يذهب الى مكان يريد ان يكون فيه معجبا بنفسه فيزيقه الله مذلة في علم فضل الله عليه. اذ لم يترك - [00:41:10](#)

الخوف يتمادى وهكذا ثم ذكر وصفا ثامنا فقال شكروا الذي او للخلائق فضله بالقلب والاهواء والابدان. الله اكبر. اذا من اعظم علامات السائين الصبر لعظم علامات الساهرين الرضا من اعظم علامات السائين شكر الله عز وجل - [00:41:50](#)

شكر الله يا اخوة ينبغي ليتفكر كل واحد منا في نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يا اخي خذ ورقة وقلم واكتب كم اغداك الله؟ كم اعطاك الله؟ وكم جدد الله عليك النعم - [00:42:20](#)

تخيل نفسك لا قدر الله انك نمت فاصبحت لا ترى تخيل نفسك انك فجأة لا تسمع تخيل نفسك انك لا تستطيع ان تتكلم تخيل نفسك انك لا تستطيع ان تحرك يدك او رجلك. تتقلب في اعداء الله - [00:42:50](#)

ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لذلك من اعظم اوصاف السائين الله شكر الله تعالى. ليلا ونهارا صباحا واكل الشكر اقل الشكر ان تحافظ على اذكار الصباح والمساء هذا اقل الشكر. فمن قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمته او باحد من - [00:43:20](#)

فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر يومي. بشارة من النبي عليه الصلاة والسلام. واذا امسى قال ذلك فقد ادى شكر ليلتي. والاكمل والاكمل كلما رأيت نعمة شكرت ككل ما ككلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلي. فكلما ذكر الله عظمت - [00:43:50](#)

وسبحت وكبرت وحمدت. وهلت شكروا الذي اولى الخلائق فضل الله عز وجل علينا عظيم عظيم. تأمل اذ لم يجعلك ما غرك بربك

الكريم الذي خلقك فسواك فعدى في اي صورة ما شاء ربك - [00:44:20](#)

ليس هذا فحسب بل اولى الخلائق فضله وانت اولاء بفضل خاص فجعلك بين ابويه مسلمين. الله اكبر. فاعظم هذه الملة. ليس هذا فحسب بل وجعلك بين اهل السنة رفقة والفة ومحبة. ليس هذا فحسب بل وجعلك ايضا من اهل الاستقامة - [00:44:50](#)

والطاعة تخافه وترجوه. شكروا الذي اولى الخلائق كفاؤه. وفضل الله على الخلائق فضل عام وفضل خاص. فضل العام المتعلق بالربوبية. الفضل الخاص مترتب على والشكر لابد ان يكون بالقلب والاقوال والاركان. الشكر بالقلب - [00:45:20](#)

الاعتراف بالنعمة. ونسبتها الى مسنها. احذر من نسبة النعم الى اسمع احذر تشرب الشاي تقول شكرا يا يدي لا ما اليد الا سبب في المداولة؟ احمدا الله الذي يسر لك هذا يسر لك ان ترفع - [00:45:50](#)

الصالة كانت تشربه. احذر في القلب. احذر اي مسألة قلبية. اقطع في القلب العذاب اقطع في القلب العلائق. انسب النعم الى الخالق لا تنسب الى الاشرار وتيقن ان السبب السبب لا يتعداه. وهذه قضية - [00:46:20](#)

يخطئ كثير من الناس يقولون فلان قطع رزقي يا مسكين من يقطع رزقك؟ والله لو اجتمع والارض ما قطعوا رزقك لكن يقول فلان سبب في قطع الرزق يمكن مع ان السبب قد لا يكون مفردا - [00:46:50](#)

قد تكون الاسباب مركبة وهذا قول قال به جمع من اهل العلم ان الاسباب التي تكون بها النتائج مركبة من شيئين فاكثر وقد يكون هو السبب وانت جانب من السبب. فلا بد من - [00:47:10](#)

لله عز وجل على فضله وعلى نعمائه بالقلب. وبالاقوال احمد الله جل في علاه. تشكره سبحانه تثني عليه بما هو اهله حمدا كثيرا طيبا مباركا. والاركان والمقصود بالاركان الجوارح الصلاة الركوع السجود الطاعة الامتثال. ولعل جلالة الاقتران - [00:47:30](#)

يقتضي ان الشيخ اراد معنى اوسع من الركنية وهو معنى الفعل. فالشكر تكون قلبيا وقوليا وفعليا. ثم قال صحب التوكل في جميع امورهم هذا وصف تاسع ولا؟ مدري انا هذا الوصف التاسع رزقني الله واياكم هذه الاوصاف على وجه - [00:48:10](#)

صاحبوا التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد او جهد في رضا الرحمة الله اكبر. التوكل من اعظم اوصاف السائلين الى الله يقدمون ولا يحجمون خوفا من احد. قلوبهم معلقة بالله - [00:48:40](#)

الله جل وعلا يبذلون الاسباب وقلوبهم معلقة بخالق الاسباب. ما حقيقة التوكل حقيقة التوكل يا عمر بذل السبب واعتماد القلب على خالق الاسباب فلا بد ان تكون مصاحبا للتوكل. ان كنت سائرا الى الله جل وعلا. حتى وانت - [00:49:10](#)

تضع راسك تريد الاستيقاظ لصلاة الفجر لا تقل لنفسك انا راح اقعد صلاة الفجر قل يا رب يا رب اعني يا رب اعني لقيام صلاة الفجر. والله تجد البوم الشاسع بين الاولى والثانية. الاول - [00:49:40](#)

يكلك الله الى نفسك والى منبهك الثاني لا يكلك الله الى احد. صاحب التوكل في جميع اموري. كل امر لا بد ان تكون فيه متوكلا على الله سواء كنت مستحظرا النية وليس مستحضر لكن المهم هو قضية التوكل. تبذل السبب مثلا - [00:50:00](#)

انت جانع تبذل السبب فتبحث في بيتك عن لقمة عيش تأكله. وتتيقن انه حلال هذا السبب للاشباع فتبدأ بسم الله ليكون مباحا. ثم تحمد الله على ما انعم عليك هذا من التوكل. هذا من التوكل. ومن الهوس ومن الوجس - [00:50:30](#)

من وسامس ابليس انك تاكل تقول ها هذا يشبعني ولا ما يشبعني هذا ترى من وسائل احذر ابذل والسبب اليسير واترك الامر وان كان عسيرا على الله جل وعلا تجده ميسورا. صاحب التوكل - [00:51:00](#)

في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن. الجهد او الجهد ايا كان انه شيء يبذله العبد من السهي. مع بذل جهد في رضا الرحمة. ابذل السبب في رضا الله عز وجل - [00:51:20](#)

ولذلك اياك ثم اياك ان تبذل سببا محرما. فانه اولاء قافل للدواء كله. ثانيا ثانيا بذلك السبب المحرم يعني انك لست سائرا الى الله. فابذل جهدك في الاسباب الشرعية لنيل رضا الله جل وعلا - [00:51:40](#)

وعلى سواء في كسبك لعيالك او في كسبك لنفسك واخرتك. فتيقن انك لا تستطيع ان تنال رضا نفسك واولادك واهلك الا ببذل الاسباب الكونية المشروعة تيقن انك لن تنال رضا الله الا ببذل الاسباب الشرعية في التقرب اليه جل وعلا - [00:52:10](#)

ثم ذكر الوصف التاسع بقوله عبدوا الله على اعتقاد حضوره فتبوءوا فيه منازل الاحسان الله اكبر الله اكبر عبدوا الله على اعتقاد حضوره فتبوءوا في منازل الاحسان شي عجيب الوصف التاسع انهم محسنون. او العاشر - [00:52:40](#)

انه محسن مش توكل توكل توكل اذا العرش انهم محسنون علامة احسان كما قال عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه. كأنك ترى كاف ونال التشبيه والتقريب. بمعنى يصبح في قلبك من العلم يصبح في قلبك من اليقين - [00:53:10](#)

ما تشاهد فيه رؤية الله اليك وسمعه وبصره وعلمه واحاطته بك. عبد الله على اعتقاد حضوره هو العلي جل في علاه. لكنك تعلم انه يسمعك. فلا تلتفت الى سواه لا تلتفت الى من هو بحاجة الى شيء ليسمعك وانما تتوجه الى من يسمعك بلا شيء - [00:53:40](#)

بلا سبب فهو سبحانه يسمعك يقولون علماء الفلك يقول لو ما يوجد موجات صوتية ما يستطيع الانسان يسمع اللي بجواره. اذا كان العبد هذا ما تقدر انت تسمعه الا بالموجات الصوتية فكيف تطلب منه يا مسكين؟ اما انت مع نفسك تتكلم ربك يسمعك - [00:54:20](#)

فاطلب منه فهو جل وعلا القريب في عيوبه. وهو جل وعلا العلي في دنوبه فتبوءوا في منازل الاحسان. ومعنى تبوءوا يعني دخلوا ولجوها وصاروا من اهلها. والاحسان من علامات المحسنين انهم يحسنون فيها - [00:54:50](#)

اعمالهم كيف تحسن في عملك؟ قلنا كأنك تراه هذه ايش؟ هذه قلبية لا في الظاهر كيف تحسن الظاهر تحسن بالاتباع. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فاذا كان التقوى - [00:55:20](#)

مراقبة الله. طيب ومحسنون؟ يعني متقنون لاعمالهم وفق الشرع المنزل. وذكر لهم الوصف الحادي عشر بقوله نصحوا الخليفة في رضا محبوبهم بالعلم والارشاد والاحسان من علامات السائلين الى الله انهم نصح انهم نصحة ليسوا - [00:55:40](#)

ليسوا غشاشة. وهذا هو معنى حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري في مسلم وابي داود وغيره الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله. اهديه. فكن ناصحا واياك ان تكون غشوشا. كيف تكون غشوشا؟ ترى اهلك - [00:56:10](#)

على معصية فتسكت. ترى اولادك على شر وسوء في ترك الفرائض او في المحرمات تسكت انت كمن يرى النار في البيت فيسقى. سلمي. كن ناصحا من اعظم اوصاف المؤمنين انهم نصح ولذلك قال عز وجل في اوصافهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:56:40](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. التائبون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون. ها الامر بالمعروف وان هنا المنكر. الله اكبر. نصح نصح الخليفة. الطرق شرعية. لماذا ينصحونهم لله؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله. اصلح الخليفة في رضا - [00:57:10](#)

ومحبوبه. ولذلك ايها الاخوة من علامات الناصحين الصادقين انهم لا يبالون بسخط الناس في وقت نصحهم هل يرضى ولا يسخر؟ هو يأمر بالمعروف المنكر ينصح ذلك يسخطهم ذلك الام لا يبالي. بالعلم والارشاد والاحسان. بالعلم الجار - [00:57:40](#)

يتعلق في بكلمة تصح. اي نصحوا بالعلم. فيحتمل ان يكون المعنى ينصح ينصحون الناس ان يطلبوا العيد. ويحتمل ينصحون الناس به. كلا المعنيين مراد والارشاد عن توجيهه والاحسان يعني يأمر الناس بالكمالات. ها - [00:58:10](#)

هذي من علامات السائلين الى الله انهم لا يرضون لا يرضون من الناس البقاء على الدور. خلوا الناس ما دام المسلمين كافرين لا اذا انت سائل الى الله تطلب من الناس الكمال. ليش؟ لانك ناصح. انا اضرب لكم مثال واقعي في الدنيا - [00:58:40](#)

اذا كنت انت ناصح واخوك يبني بيت. تعطيه الاكمل ولا تعطيه ادون شيء؟ ها؟ اذا كذلك السعي الى الله يكون ناصحا يعطي الاكمل ولذلك قال والاحسان. صحبوا هذا وصف - [00:59:00](#)

هذي عشر ثمانية عشر صحبوا الخلائق في الجسوم وانما ارواحهم في منزل فوق يعني قلوبهم معلقة بالجنان. قلوبهم معلقة بالرحمة قلوبهم معلقة بسيد السلف الصالحين. اجسامهم معنى. والذي رحمه الله لما رأى الشيخ ابن باز - [00:59:20](#)

قال لولا هيبة الصحبة لقلت كلمة شديدة. لكني اقول رجل من التابعين جعله الله لنا لنقتدي به ليش؟ والشاف فيه شاف فيه اخلاق. جسمه كان معن. من اخلاقه لا استاد هذه اوصاف رأيناها في بعض مشايخنا اجسام - [00:59:50](#)

كن معنا احوالهم مع الله. وليس المقصود ما يدعيه غلاة المتصوفة وين رحت يا شيخ عند الله؟ كذا بين دجالين. المقصود انهم يعيشون وده في سبيل الله. ادي كلمة عظيمة. نقلها لي بعض الاخوة وانا لم اسمعها من الشيخ - [01:00:20](#)

يقول من السهل ان يموت الانسان في سبيل الله. من الصعب ان يعيش الانسان في سبيل الله وهذا هو المقصود. صاحب الخلائق

بالجسوم وانما ارواحهم في منزل فوقاني يعني قلوبهم افكارهم معقولاتهم لا تبحثوا في هذه الدنيا - [01:00:50](#)

الدنيا كم يساوي عند الله؟ جناح بعوضة احسنت او لا تساوي جناحها اي لا تساوي طيب ما يخاف خلوها جناح بالله عليكم هل واحد

منا خلو منا يعني انتم مكرمين ان شاء الله. انتم مكرمون ان شاء الله. روحوا عند اهل الفسق والفجور. اسألوهم - [01:01:20](#)

في واحد منهم يروح عند المزابل ويجلس هناك ويتكيف لا والله لا والله مع ما هم فيه من الفسق والفجور لكن لا نجد احدا منهم

يذهب الى مزبلة البلدية ويجلس هناك ويتكيف على ريحة وشم المزبلة - [01:01:50](#)

والله الذي لا اله الا هو ان الدنيا اهون من هذه المزبلة عند الله. لذلك يجب ان تعلق قلبك وروحك اقوى نفسك وافكارك ومعقولاتك

بايش؟ مو بالمزبلة. علقها بايش؟ بالباقية - [01:02:10](#)

الدائمة ارواحهم في منزل فوقه. دخل رجل على عثمان رضي الله عنه. وهو كان كثير القراءة في النصح. فقال له يا امير المؤمنين الا

تمل؟ قال لو شئت لو صفيت نفوسكم ما مللت من كلام الله عز وجل - [01:02:30](#)

او كلمة نحر. والله وانا اعرف في هذا عشان ما تكون والله زمان الماضي عارف في هذا الزمن من كان يختم القرآن في ثلاثة ايام وهذا

ديدنه منذ ان بلغ - [01:03:00](#)

الاربعين على ديدنه حتى توفاه الله وقد جاوز السبعين. وكان الناس يقولون له التبات من التفت اليهم يقولون يقول لهم عجا منكم

واحد يمل من القرآن اجسادهم معنى ان ارواحهم مع كلام الله عز وجل. ارواحهم مع الله ارواحهم في الجداء - [01:03:20](#)

قال وعوا الحقائق والمشاهد كلها ترى انا ما جبت النظارة شو مكتوب؟ اي نعم رعوا الحقائق والمشاهد كلها خوفا على الايمان من

نقصه. اي نعم. رعوا الحقائق والمشاهد لكل خوفا على الايمان. معنى المراعاة هنا هي بالعرف العامي عندنا - [01:03:50](#)

رأيت كذا يعني حافظت عليه بطريقة تربوية صحيحة وباسلوب جميل والمقصود هنا بالحقائق والمشاهد الحقائق الكونية والمشاهد

والحقائق الشرعية والمشاهد الشرعية. فالمؤمن السائل الى الله يرى في كل حقيقة كونية حقيقة شرعية متعلقة بالله جل وعلا. فاذا -

[01:04:20](#)

اتقان الكامل. علم عظيم علم الله. وشاهد جميلا قدرة الله رعوا الحقائق والمشاهد كلها وايضا لا يمكن ان انهم يتركون شيئا من

الحقائق الشرعية زعما منهم انهم شاهدوا الربوبية. كما تقوله ولالة المغتصبين - [01:05:00](#)

بل كلما رأوا الحقائق والمشاهد ازدادوا رعاية للشرعية خوفا على الايمان من نقصان. هذه قضية مهمة. قد يبتلي الانسان ببعض

الحقائق فيفتروا بها. وبعض المشاهد فيغفل بها عن الايمان ولذلك اربط كل شيء بالشر. اذا رأيت منظرا جميلا فقله اذا كان هذا في -

[01:05:30](#)

الدنيا التي لا تساوي مزبلة فكيف بالآخرة؟ اذا كان هذا في الدنيا التي هي لا تساوي جناح بعوضة فكيف بالآخرة اذا سمعت قولنا حسنا

فتذكر والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام قولنا - [01:06:10](#)

قاطع الرحم. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثييا. ثم قال رحمه الله القلوب عزفوا القلوب عن الشواغل كلها. قد فرغوها من سوى الرحمن.

نعم. قد فرغوها من سوى الرحمة صعبة لكن نسأل الله الاعانة عزفت القلب عن كذا - [01:06:30](#)

بمعنى ابعدت جعلت بينه وبين ذاك سياجا ومنه العزلة عزلت كذا عن كذا. عزفوا القلوب عن الشواغل كلها كما جاء عند الترمذي بسند

حسن ان شاء الله من اصبح وهمه الدنيا - [01:07:00](#)

فتت الله عليه شأنه. ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له. ومن اصبح وهمه الآخرة جمع الله له شمله. الله اكبر وجعل غناه في قلبه.

فيا عبد الله فرغ قلبك عن - [01:07:30](#)

ما الذي تستفيد به هذه الشواغل؟ والله الواحد يتعجب احيانا ممن يقول يا اخي عندي فراغ ايش اسوي؟ عندك فراغ ايش تسوي؟

مدة سجاتك وصلي. عندك فراغ شتسوي؟ اجلس اذكر الله جل وعلا - [01:07:50](#)

عندك فراغ ايش تسوي؟ اطلب العلم. كان الامام مسلم يلازم مكتبة داره لا يفارقها ابدا. الا لضرورة الفرض او اللازمة العلمية. سبحان

الله يتعجب اهله واولاده. نقل عن زوجة الحافظ ابن حجر انها كانت تقول والله - 01:08:10

ان هذه الكتب اضر اشد علي من ثلاثة ظرائر. يا اخوة فرغ القلب عن صافي تيقن ان الدنيا لن يأتيك الا ما كتب لك. لن يأتيك الا ما كتب لك. قد فرغوها - 01:08:40

من سوى الرحمة. اجعل كل شيء تابعا لله في الله. حبا وبغضا. عطاء ومنعا قريبا وصلة وقطيعة. حركاتهم وهمومهم وعزومهم لله للخلق والشيطان الله اكبر. هذا الذي قال عنه ابن القيم من في درجات في منازل السائرين - 01:09:00

لما شرحه مدارج السالكين في منازل السائرين في اياك نعبد واياك نستعين قال فحركاتهم وسكناتهم لله عز وجل. يعني لما يجي يطلع من البيت يفكر ليش اقرأه؟ لله ولا للدنيا؟ لله ولا لفان؟ انتبه يا عبد الله - 01:09:30

ولا فائدة وقفت عليها واحب ان انقلها خشية انساها. عندما فتطلب الدنيا ان تزداد مالا او شيئا من هذا فانوي به امرين. حتى يكون ذلك في ميزانك. انوي بهما عفة نفسك وانوي بذلك ان تعمل الخير. واياك - 01:10:00

ان تنوي بالدنيا تكاثرا. وتكاثرا. حركاتهم وهموم كل هم دون هم الدخول الى الجنة ليس بهم ولا تهتم. تأمل يا نوح عليه الصلاة والسلام. تسع مئة وخمسين سنة وقومه صادون عنه - 01:10:30

ما صابه الحل. تأمل اذا ايوب عليه السلام سنين قيل سيع وقيل تسعة بقي خمس هو مريض ما اهتم ليش؟ لان الهم اذا كان لله فانت تجعله فقط متعلق بدخول الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 01:11:00

نفقة فرس. لله لا للخلق والشيطان ولذلك من اوصاف السائلين الى الله الحذر من الرهان. الحذر من خطوات الشيطان فانه قد يفتح بابا من ابواب الخير ليوصلك الى الشر. نعم الرفيق لطالب السبل التي - 01:11:30

تقضى او تفضى الى الخيرات والاحسان. الله اكبر. تعمل رفيق يعني الله جل وعلا الله نعم الرفيق كما قال عليه الصلاة والسلام وانت صاحب في السفر. صاحب معنى الرفيق نعم الرفيق لطالب السبل التي طالب السبل التي هنا ما قال - 01:12:00

السبيل مع ان سبيل الله واحد وانما قال السم باعتبار تعدد الطاعات تعدد العبادات الا فالطريق الى الله واحد. كما قال جل وعلا في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 01:12:30

سبل فتفرق بكم عن شيء. نعم الرفيق الله جل وعلا. لذلك قال عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت ها الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى. اذا كان رفيقك الله وانيسك الله في - 01:12:50

في خلوتك. في جلوتك. فانت سائق الى الله عز وجل اما اذا كنت تذكر الله في الجلوات والمجتمعات والجمعيات ثم اذا خلوت لا فاعلم انك منقطع. واعلم انك محروم راجع نفسك. نظفها عذبها. اصلحها. لم يفت الاوان بعد - 01:13:10

فمن كان رفيقه الرحمة فانه لا ريب يصل الى الخيرات والاحسان. واخر ذلك الجنان نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العمل وان يرزقنا واياكم السير اليه سبحانه وتعالى - 01:13:50

ما يحبه ربنا ويرضاه. صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

01:14:10